RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

العدد ٥٣٩ — السنة السادسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك
ريال مجيدى ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢ ربيع الثانى سنة ١٣٤٠ — مكة المكرمة — ١ ديسمبر سنة ١٩٢١

توجيهات

وجه وسام النهضة العلى الشان من الدرجة الثالثة الى جناب الكومندار « كامبل » قومندان الباخرة الحربية « كورن بلور »

روتر ودورنا الجديد

فى هذه المرة

مع شركته المجللة

من جملة مرويانه فى تبليغ ليلة قبل أمسنا — تقول عن مخابرها فى البحرين: « ان سلطان نجد حضرة ابن سعود هزم السلطان ابن رشيد، ويشار بلندره الى انه اذا تحقق هذا الانتصار يمكن أن يكون القصد منه أن ابن سعود قد تعاظمت سلطته وأنه يمكنه أن يتحرك فى جهات مكة » انتهى

[القبلة]

لتطب نفس الشركة المذكورة، ولتقر عينها وعين من اشارت اليهم كما ذكر بعاليه أن قصد تحركه الى جهات مكة — لا يهمنا، ولا يهمنا الا لم شعث البلاد عموماً مما لاقته من المحن والاحن، وحقن دماء أبنائها

وشاهدنا على هذا ما صرح به جلالة مولانا المنقذ فى منشوره العالى الهاشمى الاخير الذى نشرناه فى عددنا (٥٢٩) وتاريخ (٢٥ صفر سنة ١٣٤٠) والذى لم يزل ادوى حقائقه فى أسماع قرائه: (من أنه لا يهم من تابعية مكة وحجازها وارتباطه بالعراق أو سوريا)، مردفين بياننا هذا بتصريحاته الهاشمية السامية — جعله الله بعد قدرته ذخراً وحرزاً للبلاد عموما — لمندوب حضرة السلطنة النجدية السعودية ومرافقيه المندوبين البريطانيين ... عند ورودهم للاتفاق والصلح — بقول جلالته ايده الله: (اما أن نكون على ما كان عليه الآباء والاجداد وكنا عليه الى تاريخ حربنا الاخير العمومى المنصرم، والا فحرصى على صيانة البلاد ان تهرق قطرة من دم « حتى » ادنى حيواناتها — يجعلنى ان اقبل ولاية حضرة تلك السلطنة المعظمة على البلاد وتسليمها له بلا شرط ولا قيد، باعتبار ان سلامتها من كل ما ذكر بعاليه من الارزاء والمصائب المشهودة فى المناطق المعلومة — هو الفخر والسعادة الاخروية والدنيوية)

ولا شك ان حسيات جلالة مولانا المنقذ وحكومته الهاشمية — لا تزال ولن تزال على تلك الفكرة السديدة الرشيدة. فان اقل ما فيها السلامة مما سفك وما سيسفك من الدماء وخراب الديار، وتعاسة الاقطار

وحسبنا ما اشرنا اليه فى اعدادنا الاخيرة عن مقدار المهاجرين مما اصابهم من تلك الرزايا وتحمل الحكومة مصرف اعاشتهم

فلتتأمل شركتنا ما فى هذا ولتتيقنه هى وكل من اشارت اليهم !!! فان مكتنا وجهاتها قد أدت خدماتها وواجباتها بالاموال والانفس لعموم البلاد العربية وللوندرتنا، واحلافها !!! وحافظت على شرفها وواجباتها

وهذا مما لا تنكرينه ايتها الشركة الموقرة ... ولطالما نشرت لزبنائك تلك الخدمات وعظمتها!

ومع كل هذا فلقد اشرنا الى كل ما يثبت هذا الحس والشعور فى افتتاحية عددنا (٤٥٣) بتاريخ ١٨ جمادى الاولى سنة ٣٣٩ تحت عنوان : (لنبلونكم فى اموالكم وانفسكم)

واليكموه بعد كلام طويل فى الموضوع اقتصرنا عن ذكره وها هو يبتدى :

[الى ان قدم فى موسم حجنا المنصرم وفد من الحضرة الامامية السعودية ... لرغبة اعادة المناسبات وازالة الخلاف الواقع بينها وبين الحكومة، يرأس هذا الوفد — رئيس البعثة المعلومة التى اوفدها حضرته الى « لندن » ! ... — لله — فى اوائل سنة ١٣٣٨. وهو جناب الشيخ الهمام « احمد بن ثنيان » — مصحوباً بفاضلين عينتهما حكومة جلالة ملك بريطانيا العظمى ... احدهما معتمدها فى البحرين !. والاخر احد رؤساء عشائر العراق ومأموريها به !، لا ندرى صفة صلاحيتهما فى الوفد ولكننا ندرى انهما من اركانه الرسميين !!! ..

قدم الوفد المذكور على طريق البر الى « العاصمة ». وكان قدومه اليها فى اليوم السابع من ذى الحجة الحرام (اى يوم التروية) واستقبل بكل تجيل وتأهيل ولقى من الحفاوة ما هو معلوم

اما نتيجة مهمته فهى اقتصار جلالة « مولانا المنقذ » على بيان ضرورة عودة الحالة الى ما كانت عليه من سائر وجهاتها قبل الحرب فى المادة والمعنى — موضحاً لاساس قصده ومراميه فى اعادة الحالة كما كانت قبل — امام هيئة الوفد الموقر ومن حضر الجلسة من رجال حكومته بقوله ايده الله :

(اى ما كانت عليه الحالة مع جدى)
(وجد حضرة الامير؛ وعمى « عبد الله »)
(وعم حضرته عبد الله الفيصل، ثم باقى)
(اعمامى مع والده وحضرته وكنت وسموه)
(الى آخر ساعة عليه. ولا يظن ان)
(هذا منى حرصاً على جاه او لغاية مما)
(هو فى معنى ذلك او حسداً للامارة)
(على غاية تنالها فانها بل عموم خواصها)
(ورجالها، بل كل من له وقوف على)
(احوال البلاد — لا يجهل مساعدتى)
(ومعاونتى لها المادية المرة بعد الاخرى)
(ولكن احاطتى الفكرية ترى فى هذا)
(مصلحة البلاد وسلامتها من المؤثرات)
(على ضروريات نجاح مستقبلها وهى الغاية)
(الوحيدة التى لم نقتحم ما اقتحمناه الا)
(للحصول عليها. والا فلبين اولو الشان)
(وينتخبوا من يستلم البلاد منى بكل)
(انشراح وارتياح ولا أظن ان وراء)
(هذا ما يتصور) ؟] انتهى

أما ما يفهم من بياناتك أيتها الشركة من التهديد بقولك: « ويشار بلندرة الى أن ابن سعود تعاظمت سلطته » الخ — فهذا من طبيعة ما صرح به حضرة وزير المستعمرات المستر تشرشل، ونتيجة ما تناقلته الصحف من اعانات العظمة البريطانية له بالنقود ونحوها، وتوجيه عنوان سلطنة نجد لعظمته !!! (ولم يدر العالم وجهة وحكمة هذه الاعانات — والبرلمان البريطانى المحتشم ينادى بالويل والثبور من عظمة المصاريف والحاحه على التصرف فيها، ولعلها فى سبيل محافظة عظمة وشأن السلطنة الموجهة ...)

يدرك هذا حتى جمادات البلاد لعلها بدرجة سلطة واقتدار حضرة ابن سعود قبل هذه المظاهرة !!!

ولا ترتابى أيتها الشركة بأن بياننا هذا وابلك ليس مبنى على حطة أو تعريض، وانما هو لمحض بيان الحقيقة ليهلك من هلك عن بينة (انك لا تسمع الصم ولا تهدى العمى) !!!

ولبصرف النظر عما فى حرص جلالة مولانا المنقذ على صيانة البلاد وعموم أبنائها من الكوارث والبواعث وشحه بدماء عنصره

ـ من المزايا الجليلة والحكمة والرشد فى الدين والدنيا والاخرة — فقبوله وتصديه لمقاومة تلك التهديدات بعد أن خصته القدرة الربانية باقاذ القائمين بها والمتصدين لها اليوم من بين براثن من يطلق عليهم الحلفاء (عند مخاطبتهم لجلالة مولانا المنقذ) العدو المشترك — لا شك أن حسيات الشرف الهاشمي وحنانية شعوره العدنانى تأباه بكل معانى الاباءة وتعتبره من الدرك الاسفل من الدناءة والنقيصة والتجرد من مزايا الاخلاق وسجايا الشيمة والمروءة !!!

ولو لم يكن الا رعاية ان التمادى فى مثل هذا الحرب والضرب وسفك الدماء وقتل بعضنا لبعض ونهب كل منا لمال الآخر هى النتيجة المطلوبة التى يلتمسها ويتمناها مريدو السوء بالعرب وبلادهم واسقاطهم وان هذه هى ضالتهم المنشودة ـ لكفى

وفوق هذا وذاك فان قتالنا للحضرة السعودية هو فى حكم قتالنا لحليفتنا بريطانيا العظمى ! وهل من مقتضى الشيمة والشهامة والشرف ان يكون الشخص عدواً وصديقا فى آن واحد ؟!! فان قتال من يقول ناظر المستعمرات البريطانية انه حليفها وانها تعينه بالنقود وما هو فى معنى ذلك — أليس حكمه قتال لها ؟! فان لم ير ذلك روتر فاننا نراه من اكبر الفضائح والقبائح

وعلى كل حال فما اردتيه بنا ايتها الشركة بتلك التهديدات ووعيدها — عاره وشناره لاشك انك لا تجهلين وجهة عائدته !!!

حوادث محلية

ضيفنا المكرم

علمنا أخيراً بان اهم أسباب توجه جلالة مولانا المنقذ الى جدة هو للقاء ضيفنا المبجل الامير جورج لطف الله ، والاجتماع بنجابته كما أشار اليه مخابرنا اخيراً

وهذا علاوة على ما اتصل بنا من المصادر الموثوقة موضحا لنا ابتهاجه وتفاخره بتجسم الروح العربية والحس والشعور القوى من طرز المعاملات وشكل مراسم لقيا الامير وتبادل جمل الترحيب والتأهيل والايناس والاستئناس والاستفسار عن حالات الرحلة الى آخر ما هو ادق وأشهى من كل ما هو فى معنى ذلك

وعقب تناول القهوة فى غرفة الاستقبال المخصوصة بجلالة مولانا المنقذ وحضور رؤساء الدوائر رفقة قائم مقام الثغر — رغب وافدنا المبجل بالانصراف الى دائرته المخصوصة التى هى قسم من دائرة المقر الهاشمى

وفى صبيحة الليلة التى حل بها الركاب العالى بجدة وهو يوم السبت وبعد استقبال الهيئات السياسية وأعيان جدة المهنئين بالقدوم الهاشمى — زار جلالة مولانا المنقذ وافده المكرم وبرفقته صاحب السمو الملكى الامير « زيد » المعظم

وفى نحو الساعة العاشرة من يوم الاحد — استصحب جلالة مولانا المنقذ وافده ومن برفقته لرؤية العملة المشتغلين بتعمير منبع ماء الوزيرية لاصلاح ما اعترى مجراه من السيل الاخير

وفى صباح يوم الاثنين توجه جلالة مولانا المنقذ لزيارة الباخرة البريطانية الحربية (التى أشرنا الى قدومها الثغر كما يأتى بعد) مستصحبا وافده الامير المشار اليه

وفى مساء ذلك اليوم كانت حفلة الوليمة الرسمية المخصوصة بوافدنا المبجل ترتبت فى دائرة البلدية وكانت المائدة على الطرز العربى المعروف بالسماط ، دعى اليها اعيان البلاد وأهلوها عموما ومشايخ العربان والقرى التى بجوار جدة والهيئات السياسية وكافة الاجانب الموجودين بها وكانت الموسيقى تستقبل جماعة المدعوين بالحانها وتصدح بنغماتها أثناء الطعام من جهة ، والالعاب النارية تتعاقب سوارخها وشمائر شررها فى الهواء ، وكانت ليلة من أبهى ليالى البلاد التى يتدفق سرورها بوافدها المكرم

وفى صباح يوم الثلاثاء أخذ وافدنا الامير برفقة سمو الامير « زيد » المعظم ومعهما جناب قائد الباخرة المذكورة وبعض ضباط باخرته وجناب المعتمد البريطانى فى سيارات مخصوصة الى المزرعة المعروفة بحدا للتنزه وللتدقيق والمعاينة لكيفية الزراعة ، وفى الساعة التاسعة عادوا الى جدة بكل سرور وابتهاج

وعقب ذلك زار جناب القائد المذكور جلالة مولانا المفدى لايفاء راسمة الوداع والجرى وقته الى صوبه المقصود

زار فى يوم الاربعاء وافدنا الامير الاكرم المدرسة الهاشمية بجدة واستقبله اساتذتها وطلابها بكل ما يجب من الاحترام ، وسنوافى قراءنا فى عددنا الآتى بتفصيلات ما جرى فى اثناء هذه الزيارة من المباحث

اشعرنا مكاتبنا بأن وافدنا الامير المبجل اهدى رؤساء حكومة جدة وكبار مأموريها من الطرائف والمتاحف ما يليق ويناسب كلا منهم ، وجرى توزيع تلك الهدايا على كل منهم بمجلس وحضور صاحب السمو الملكى الامير « زيد » المعظم بصورة رسمية ، وعين هذه الاتحافات اهديت ايضا لهيئة وكلاء الدولة وسنأتى بذكر اسماء الاجلاء المشار اليهم وذكر انواع متاحفهم ، وقدم اميرنا المشار اليه ايضا لجلالة مولانا المنقذ مائدة مخصوصة عليها اوانى شاهى حائزة انواع الظرف واللطائف البديعة مع عدد من انواع ساعات الجيب

هذا ومن الطبيعى اننا سنوافى قراءنا بكل حوادث نجابته لحين عودته بالسعد والاقبال

***

فى آخر يوم السبت وردت الى ميناء جدة باخرة حربية بريطانية ، وباستقرارها فى المرفأ اطلقت مدافع السلام واجابتها ثكنتنا العسكرية بمثل ذلك ، وفى يوم الاحد نزل ربانها لزيارة جلالة مولانا المنقذ ، وفى ثانى يوم زاره جلالة مولانا المنقذ باخرته ، وقد توجهت الباخرة المذكورة فى عصر يوم الثلاثاء الماضى الى صوبها المقصود

اعتذار

نعتذر الى القراء بأننا لم ننشر فى هذا العدد ما التزمناه فى هذه الآونة تحت عنوان (للعظة والذكرى) وذلك لما اقتضته الحال من نشر المقالة الرئيسية فى صدر عددنا هذا وماهو الا أمر موقت ، وسنعود فى القابل الى ما التزمناه فمعذرة الى القراء

خارجية

الحرب فى الاناضول

الهجوم العام

انقره — يتوالى ارسال الجنود كل يوم الى ميدان القتال ولا يزال كثيرون تحت التمرين والهمة مبذولة فى تعليمهم باسرع ما يستطاع لتمرين سواهم من المتطوعين الجدد الذين يفدون قريباً والمفهوم هنا ان الهجوم العام قد بدء فى مختلف الساحات والمناطق الحربية والقواد العسكريون شديدو التفاؤل بالنصر النهائى

الروسيا تعرض مساعدتها

انقره — عرضت حكومة الجمهورية الروسية على حكومة انقرة ارسال جيش روسى يساعد الاتراك فى هجومهم على اليونانيين فرفض المجلس الملى الاعلى قبول ذلك شاكراً واجاب بان الاتراك قادرون على سحق عدوهم الذى خارت عزائمه وأصبح غير قادر على مواصلة القتال

ايطاليا والكماليون

روما — يفيد تلغراف وارد من الاستانة ان الخلاف الذى كان بين الحكومة الايطالية والكماليين فيما يختص بحادثة ايضاليا قد انتهى

اليونان تسعى للصلح

لندن — اعلن الديلى ميل ان المسيو غوناريس والمسيو بالتازى سيجتمعان قبل سفرهم باللور كيرزون وقد اكد المستر لويد جورج بان الحكومة اليونانية قررت قبول وساطة الحلفاء على قاعدة اخلاء ازمير وايقاف رحى القتال فيما بعد

ويقول مراسل التيمس فى الاستانة ان الجمعية الوطنية صرحت للحكومة الكمالية بان تقترض من فرنسا ٦ مليون جنيه تركي

فى الهند

ما زالت القلاقل سائدة فى الهند وقد ورد فى الديل ميل ان السلطات الانجليزية هناك عززت حامياتها فارسلت فرقتين من المدفعية ويقال ان القتال مازال ناشباً فى تلك الجهة حتى الان

المانيا وبولونيا

اشارت « البتى باريزيان » الى وجود حركة فى المانيا نحو الاتفاق قد تساعد على المشروع بعمل مشترك مع بولونيا

وعلى ما يظهر ان سفر المستشار كوسلر رئيس وزارة الشرق وبولونيا باجازة ثلاثة اشهر الى ولمستراس هو دليل على تغيير فى سياسة المانيا الخارجية ازاء بولونيا

الاتفاق الايطالى الروسى

قالت صحف رومه ان المعاهدة التجارية بين روسيا وايطاليا تعتبر وثيقة سياسية تثبت التقرب بين الامتين ونوهت الصحف باهميتها ولا سيما الجزء السياسى منها وقالت انها لا تختلف كثيراً عن الاتفاق الانكليزى الروسى وستكون مقدمة لمعاهدة اكبر منها واوسع تعقد بعد زمان وفى المعاهدة عشر مواد وقد تعهدت حكومة السوفيات بها أن لا تنشر دعوة ما فى ايطاليا وسمحت للايطاليين المقيمين فى روسيا بالعودة الى اوطانهم وتعهدت الحكومة الايطالية برفع الحصر البحرى ويحق للايطاليين ان يجلبوا ما يشاؤن من البضائع ماعدا المشروبات الروحية وتدور المواصلات البريدية والتلغرافية بين البلادين ولا تصادر احدى الحكومتين بضائع واموال رعايا الحكومة الاخرى وينفذ هذا الاتفاق فى الحال وتتقدمه مفاوضات بعقد معاهدة عامة على التجارة والعمل وكل خرق يحل الفريق الاخر من نصوصه

سيليزيا العليا

يرجحون ان احزابا فى المانيا تؤلف حكومة مختلطة وتملن قبولها مرغمة بفصل مسألة سليزيا على الصورة التى فصلتها جمعية الامم تحتج بكون ذلك مناقضا لشروط معاهدة فرساى ويجرى مثل ذلك فى الريخستاغ الالمانى

المانيا

تجريدها من سلاحها

بلغ ما اتلفته المانيا من سلاحها بمقتضى شروط عهد الصلح وبمراقبة لجنة من الحلفاء ٣٣ الفاً و٨٠٠ مدفع نصفها اكبر من قياس ٧٧ و١١ الف مدفع صغير و ٤٨ الف رشاش و ٤ ملايين و ٧٣٠ الف بندقية ٣٥ الف قنبلة محشوة . ومليونان غير محشوة و ٥٠ الف مركبة حديدية مخصوصة لنقل الذخائر . و ١١ الف مطبخ نقال . و ٥٥ الف عربة للذخائر وكثير غير ذلك من المواد التى لا تستعمل لغير الحرب . اما ما يجوز استعماله فى الامور السلمية فيباع بمعرفة لجنة التعويضات

الجمعيات السرية فى المانيا

خطب وزير الداخلية فى سكسونيا فقال : « ان الجمعيات السرية لا تزال زاهرة فى سكسونيا بالرغم من مرسوم الرئيس ايبرت القاضى بحلها وان جمعيتين منها تستمدان المال من متمولين سكسونيين يتعاونون باسم (اخوة الصخر) وللجمعية فروع فى المانيا كلها وفيها فيلق محارب خفى ومحكمة سرية الغرض منها اغتيال الخصوم »

فى فرنسا

اما الكومون فى فرنسا فالذى يظهر مما ترويه الصحف ان بعض التهم موجهه الى زعمائهم فقد كتب للمورنن بوست عزى الى المسيو برتون وهو من زعماء الكومون انه اخذ مئة الف فرنك من بعض اعضاء لبنان الذين كانوا فى كورسيكا وتقول الاكسيون فرانس ان منير لديه من البينات بان هذه ملايين فرنكات من مال البلشفية التى اعطيت الى الطبيب اليهودى زالوسكى وابرمو فينش (الملقب بعين موسكو) لتوزع مال الكومون الفرنساويين وقعت فى ايدى فروسار (السكرتار السابق لفرقة الاشتراكيين) بدمرسال كاشين اليمنى فى الحركة الكومنية اليوم وغيره من الرفاق

وقد اكتشف البوليس فى باريس معمل قنابل فى بيت شاب فوضوى اسمه يوسف اسكور مجهز بكل ما يلزم لعمل المفرقعات ووجد وافيه كميات وافية من المفرقعات مصنوعة

روسيا البولشفيكية

بعد ان استولى البولشفيك على زمام الاحكام ودانت روسيا لشوكة زعمائهم يجدر بنا ان نتساءل عن حقيقة وهوية هؤلاء الزعماء

فلندع جانبا الاشاعات والتخرصات التى راجت عنهم . فانهم ليسوا من الاقوام « الصعاليك » و « الرعاع » و « المصطادين فى الماء العكر » و « الزعانف » كما اراد ان يلقبهم بعض الخصوم ولكنهم رجال اصحاب ماض معروف فى تاريخ روسيا قد برهنوا غير مرة على صدق وطنيتهم وتفانيهم فى سبيل الحرية وقاسوا من اجل ذلك الامرين فعرفتهم السجون وأنست بهم ارض سيبيريا البعيدة هذا فضلا عن ان معظمهم تسلسلوا من عائلات معروفة بنبلها او وجاهتها وليس بينهم ابن صانع او عامل :

ان فلادمير اولينوف المكنى بلنين من عائلة نبيلة ينقل اللقب الى افرادها بالارث وهو ابن احد مستشارى الحكومة وله الحق ان يلقب بصاحب السعادة عند مخاطبته . ولد فى مدينة سيمبرسك قاعدة ولاية سيمبرسك فى ١٠ نيسان سنة ١٨٧٠ من ابوين ارثوذكسيين فتلقى دروسه الاولية فى مدرسة جيمناز ومنها دخل جامعة قازان سنة ١٨٨٧ وفى هذه السنة توفى ابوه واتهم اخوه اسكندر اولينوف بالاشتراك فى المؤامرة التى دبرت لاغتيال القيصر اسكندر الثالث واعدم فى ٧ ايار من السنة نفسها شنقاً فى قلعة شلوسلبورغ مع أربعة من رفاقه

ثم طرد لينين من جامعة قازان لاشتراكه بمظاهرة ثورية قام بها طلبة الجامعة وحرمت عليه الاقامة فى مدينة قازان

وفى سنة ١٨٩ دخل جامعة بتروغراد وتزوج من ابنة أحد الاساتذة وكان من انصار الاحرار

وفى سنة ١٨٩٥ سافر الى جنيف والتحق بجماعة الروس الاحرار هناك ثم عاد الى بطرسبرج واشتغل بالاداب ووضع المؤلفات الضخمة فى الاشتراكية وكتب المقالات العديدة باسماء « تومين » المستعار

وفى سنة ١٨٩٦ اتهم بمناورة ضد الحكومة فحكم عليه بالنفى ثلاث سنوات وابعد الى سيبيريا

وفى ١٦ حزيران من سنة ١٩٠٠ هجر روسيا وانضم الى جماعة الروس المهاجرين فاحرز بينهم منزلة رفيعة . وفى سنة ١٩٠١ اشترك مع الزعيمين مارتوف وبوتريسوف وانشأ جريدة سماها « الشرارة » وفى سنة ١٩٠٣ انتخب رئيساً لحزب البولشفيك اى الاكثرية تمييزاً عن المنشفيك اى الاقلية

وفى سنة ١٩٠٥ لما شبت الثورة الروسية الاولى عاد الى روسيا واقام فى مدينة كوكالا فى فلندا على بضعة كيلو مترات من بترغراد واخذ يدير حركة البولشفيك من الحزب الديمقراطى الاشتراكى ثم اكره على مغادرة فلندا الى الخارج وثابر على بث الدعوة الاشتراكية

وفى أثناء الحرب ضاعف عزيمته ونشاطه واشتغل فى تحرير عدة جرائد اشتراكية ونظم مؤتمراً اشتراكياً

ولما شبت الثورة الروسية الكبرى سنة ١٩١٧ عاد الى روسيا ولعب فى السياسة الحاضرة دوراً خطيراً

وهو ربعة فى الرجال ضخم الجسم قوى العضلات بطىء الحركة مستدير الوجه أحمر البشرة عريض الجبين أصلع الرأس مدلى الشاربين بحمل لحية . صغيرة . يسطع من عينيه بريق الذكاء والاقدام

وهو ذلق اللسان عامى العبارة سهل الخطابة ولكنه حازم قوى الارادة

وبقى لنين من زعماء الثورة فى الاهمية تروتسكى ؟ الارز

القهوة والشاى

يؤثر تناول القهوة بعد الطعام فتنشط الهضم وتساعد على الدفء وتكسب النفس انشراحا والفكر صفاء والعزم مضاء لا يخلفها انحطاط كما بعد شرب الكحول . فلا غرو اذا رأينا رجال الاعمال العقلية ولعين بها . فبالقهوة شعور بقوة وزيادة فى المقدرة على الابداع ونشاط وسهولة فى العمل مع انتظام بمعزل عن الاكتئاب ساعات قلائل فيعود الحال الى المعتاد

اذا فقهت ذلك ادركت لماذا الشعوب الاسلامية ولوعة بالقهوة أو الشاى لان بهذه الاشربة ما يرغب عن الكحول حال كونها منزهة عن شرها

بيد ان للقهوه اضراراً كاضرار كل افراط . وهى مؤاخذة بتقليل قابلية الطعام وبآلام معدية ورجفان اللسان والشفتين وانحطاط ببعض الاعصاب والارق اى السهاد وهو أبين اضرارها هذه محاذير القهوة بذاتها فكم بالحرى اذا زيد عليها محاذير الكحولة والتبغ والافيون . . . !

والقهوة محظورة على الاطفال للطف جهازهم العصبى وشدة تأثره . والعرب يتناولون القهوة مرة فلهم بذلك طعم القهوة بعينه ومذاق مرموقظ للقابلية والهضم

والبن المبيع مسحوقاً مغشوش على الجملة ممزوج بالنشا ودقيق البلوط وغيره وهو غش يميز بالمجهر أو الفحص الكيموى او بطريقة بسيطة هى وضع شىء من ذلك البن على سطح الماء فان طفا وظل على وجه الماء برهة غير يسيرة كان خالصاً وبضده اذا غرق سريعاً ولون المائع يلون اسمر لا اصفر الى النبيذى

وان كان ليس بمشروب القهوة ضرر يذكر ففيها خطر عظيم وبلية كبرى اذا صار شربها مدعاة لهجر الاسرة وتعشق اللعب والميسر ومجالسة الاشرار فى القهوات وتنشق الهواء الفاسد المفعم بالجراثيم ولاسيما اذا كانت ملتقى خلان السوء وطريق الحانات او بيوت الدعارة

« الشاى » ورق شجيرة تزرع فى الصين واليابان وجزيرتى سيلان وجاوه الهند الصينية وسائر امصار الشرق الاقصى . والشاى الاسود والشاى الاخضر ورق نبات لا يفرق بينهما الا درجة التحميص او طريقة التنشيف و التجهز

وقد أدخل الشاى فى اوربة الهولاندون بعد منتصف القرن السابع عشر والان يباع منه لانكلترة وحدها ١٠٠ مليون من الكيلوغرامات وانتشاره على زيادة مطردة . وعنصر الشاى الفعال يدعى الشائية وهى جوهر شبيه بجوهر القهوة ومعدله يتفاوت بين ٥٠ سنتغراما وغرامين فى المئة من الورق . بالشاى ايضاً زيت عطر طيار وبعض المغص والصمغ والاملاح . وهو على الاجمال بعد اقل قوة من البن و اقل تنبيها

وغلاية الشاى مشروب لذيذ ينبه الدماغ وينشط الجسم على اننا نألفه فلا نلبث ان نشعر برغبة فى الزيادة التى تأخذ بالاطراد . وفنجان الشاى يستوجب عادة ٣ غرامات من الشاى وليتر المغلى نحو ٢٠ غراما . وهاك وصفة بها نجيد تجهيز الشاى :

ضع فى ابريق الشاى قليلا من الماء المغلى ثم رج الماء وحركه ليسخن الاناء ثم اسكب الماء كله وبعد ذلك القى فيه الشاى بمعدل ملعقة قهوة عن كل فنجان واسكب فوقها قليلا من الماء الغالى فاطبق الاناء سريعا ليعمل الماء عمله بمدة خمس دقائق ثم اسكب تتمة الماء بشرط ان يكون المزيد غاليا ايضا .

ولا دمان الشاى والافراط فيه محاذير القهوة اى تكمش فى المعدة وسهاد . والافراط المستطيل يولد هزال الجسم واعراضاً قلبية واضغاث احلام ورعباً فى الليل وصداعا ورجفانا وهيجانا عصبياً مع ضعف عام

و كثيراً ما ينش الشاى . ومنهم من يعيد الى التجارة ما سبق استخدامه . ومنهم من يمزجه بورق نباتات مشابهة شكلا كورق شجر الدردار او ورق التوت الافرنجي او يصبغه بمواد ملونة ويصقله ؟ البشير

مؤتمر وشنطن

لندن ـ عرضت وزارة بحرية اليابان اقتراحا سبقت الاشارة اليه فى خطاب البارون كاتو وقد بلغت هذا الاقتراح الى الوفد اليابانى فى المؤتمر ومؤداه انقاص البرنامج اليابانى القائم على انشاء ثمانى بوارج يابانية فى مقابلة ثمانى بوارج اميركية فينقص الى اربع بوارج يابانية فى مقابلة ثمانى بوارج اميركية اذا كانت اميركا تسحب بوارجها من الباسفيك او تعدل عن برنامج ١٩١٦ الخاص بالانشاءات البحرية فى ثلاث سنين متوالية

وجاء فى هذا الاقتراح ان اليابان تتعرض لضرر بقبولها اقتراحات وشنطن بسبب ضعفها فى الانشاءات البحرية . وهى ترى ان يكون لها ١٢ مدرعة من الصنف الاول بدلا من ١٠ مدرعات بمقتضى مشروع المستر هيوز ثم تطلب اليابان عدم تعويض المدرعة « نتشو » لانها ستنزل الى البحر فى شهر ديسمبر وختم البيان بهذه العبارة « لن نشعر بخيبة الامل حتى فى حالة رفض هذا الاقتراح »

طوكيو ـ ابدى رئيس الوزارة تصريحا « مقرونا » بالتفاؤل عن نتيجة مؤتمر وشنطن فهو يعتقد انها تساعد على انقاص اسباب الحذر وعدم الثقة ان لم تزل هذه الاسباب تاماً

وشنطن ـ قررت لجنة تحديد التسليح تعيين لجنة من الاميرالية لتضع تقريراً مفصلا فى صدد مشروع المستر هيوز وسيرأس ثيودور روزفلت هذه اللجنة ويكون الاعضاء فيها الاميرالية بيتى وديبون وكاتو واكتون

لندن ـ قدم المستر بريتن احد اعضاء اللجنة البحرية فى مجلس النواب قراراً الى المجلس يرمى الى توقيف الاعمال والنفقات الخاصة بانشاء تسع مدرعات وستة طرادات للقتال

وشنطن ـ بحثت لجنة ممثلى الدول التسع فى مسائل الشرق الاقصى ويؤيد ما يحمل على الاعتقاد بانه سيعهد الى لجنة صغيرة فى وضع البرنامج الخاص بها وقد عقدت لجنة الخبراء البحريين اجتماعها الاول وتبادلت الآراء فى موضوع المشروع الاميركى الخاص بتحديد التسليح . ويلاحظون ان الانكليز لم يصرفوا عنايتهم بالفعل الى ادخال تعديلات مهمة عليه وهذا مع انهم يميلون الى وضع برنامج محدود للانشاءات البحرية ويعارضون فى استعمال الغواصات فى زمن الحرب ولكنهم يبينون اهمية الاحتفاظ بمصنع بحرى مخصص للاصلاحات ولاستبدال كل سفينة تفقد بسبب حادث يقع قضاء وقدراً

أما قرار اميركا باخراج الاجهزة الجوية من مشروع تحديد التسليح فقد تجاوز حد التصريح الذى ابداه المستر هيوز الى وصف تحديد الاجهزة الجوية بانه غير ممكن عملياً

ويؤكدون ان الخبراء الاميركيين يرون انه اذا لم يكن مسموحا للحكومات بالقيام باختبارات خاصة بالطيران فان ذلك يؤدى الى تأخير تقدم الطيران ولكن يتوقعون ان يضع المؤتمر قراراً يمنع قذف القنابل من الطيارات على المدن غير المحصنة وعلى المستشفيات

وخطب مندوب الصين فى اجتماع اللجنة المعهود اليها البحث فى مسائل الشرق الاقصى فالح فى ابقاء طريقة الباب المفتوح فى الصين الغاء المعاهدات السرية فيما يختص بالصين

وشنطن ـ يجدر ان نذكر فى موضوع خطاب المسيو بريان فى المؤتمر انه من تصريحه بأن فرنسا تؤيد اقتراحات المستر هيوز قال ان الحرب اضرت بأسطول فرنسا حتى انه ضعف كثيراً مما يجب ان يكون عليه . ومتى جرت المناقشة فى مسألة التسليح البرى التى تعد لدى فرنسا اعظم اهمية من وجهة نتائجها فانه مقتنع بانهم يسلمون عندئذ بأن فرنسا لا تحتفظ الا بجيش كاف لحاجتها

وعلمت « الاسوسياتد برس » ان المستر هيوز قرر ان لا يجرى امضاء الاتفاق البحرى الا بعد تعيين موقف كل من فرنسا وايطاليا نهائيا كتعيين موقف الدول الثلاث الكبرى

طوكيو ـ وصفت الصحف اقتراحات المستر هيوز بانها اقتراحات مقرونة بالجراءة والصراحة

وترى جريدة « جيشمبو » فى هذه الاقتراحات ضمانا لتحقيق انقاص التسليح البحرى

وترى جريدة « ازاكى » انه كان من الحكمة والصواب تقديم البحث فى مسألة تحديد السلاح على البحث فى مسألة الباسفيك

وحضت جريدة « هوش » الدول على قبول الاقتراحات باقرب ما يستطاع

وهذه الاقوال يؤيدها كثيرون من ذوى النفوذ الذين يرون فى هذه الاقتراحات دواء للكساد التجارى

لندن ـ خالفت الوستمنستر غازت الاجماع على استحسان خطبة المستر بلفور فى مؤتمر واشنطون واعربت عن قلقها وخيبة آمالها بسبب اقتراح الاستبدال السنوى للسفن الحربية لانقاذ مصانع التسليح من التداعى والجريدة مقدرة هذا الاقتراح بمثابة قضاء على المبدأ الجوهرى للمشروع الاميركى وترى ان خير امل للعالم هو ان تتداعى هذه المصانع حتى تصبح بعد عشرة اعوام لا تستحق اعادتها ومن رأى هذه الجريدة ان قبول هذا الاقتراح يكون معناه بقاء المنافسة التى تحول من الكمية الى النوع ؟

الاهرام

٦ مليون و ٨٠٣ الف جنيه

خسرتها مصلحة التموين فى سنة

روت احدى صحف القاهرة أن مصلحة التموين راجعت حسابها فى السنة المالية الماضية أى من أول ابريل الى آخر مارس سنة ٩٢١ فى الدقيق والقمح والفول والشعير واللحم وسائر المواد الاخرى التى جلبتها وتاجرت بها والمبالغ التى تسلفتها من الحكومة لهذا الغرض والرواتب والاجور التى انفقتها فى الادارة العامة فوجدت بعد المراجعة انها خسرت فى خلال تلك السنة ٦٫٨٠٣٫٠٠٠ جنيه مصرى

ملك البلجيك

يتخوف من المانيا

بعث مراسل التيمس فى باريس الى جريدته بخلاصة حديث دار بين مندوب جريدة الجورنال الفرنسوية والملك البرت ملك البلجيك جاء فيه ما يأتى : —

« يجب على دول الحلفاء أن تستمر فى مراقبة المانيا دون ان تسيء الظن بها . لان المبادىء الديموقراطية ليست من القوة بمقدار تتغلب به على الافكار هناك بل قد تكون الديموقراطية موضع عراك وسبباً من اسباب اعلان الحرب

لذلك نأسف اذا قلنا ان الواجب يقضى علينا باتخاذ الاحتياطات العسكرية اللازمة . وانه يجب لضمان السلم أن نستبقى قواتنا الحربية والبحرية وان نحتفظ بتحالفنا »

فرنسا

الزاس لورين — روت جريدة ايكودى باريس ان المدير الثانى لبوليس ستراسبورج فى الزاس كان حتى الان المانيا باسم شرف . وقد تمكن من ابلاغ اسرار سياسية وادارية كثيرة الى المانيا . ولما اشتدت عليه المراقبة ظهرت خيانته ولكن بعد استجوابه الطويل حتى اواخر الليل وارساله الى السجن تمكن من الهرب وفر الى المانيا والمأثور عنه انه استطاع مدة وجوده فى الوظيفة الايقاع بكثير من اشد الفرنسويين اخلاصاً واتهامهم بامور ما انزل الله بها من سلطان

الاعصار فى فرنسا

باريس — اشتدت الزوابع والانواء . فى المانش والبحر الشمالى فانقطعت المواصلات بين دوفر فى انكلترا وكالاى فى فرنسا واوستند فى بلجكا . وغرقت شوارع المرفأ فى كالاى بالمياه الطافية . وحدثت بضع نكبات فى الشواطىء وخصوصاً فى مياه بولونيا حيث اختطفت الامواج ثلاثة بحارة من سفينة صيد

اختراع جديد

جاء فى انباء واشنطون انه بعد البحث واعمال الروية صار اختراع ملح بارود جديد للمدافع لا يحدث شرراً عند انفجاره ولا شهاباً وهذا مما يمكن من اطلاق المدافع فى الليل دون ان يقدر العدو على الاهتداء الى مواضعها

شروط حكومة فرنسا

لمفاوضة حكومة السوفيت

مما يدل على اصرار فرنسا على رفضها ان يكون لها شأن بحكومة السوفيت ـ مذكرة وزارة الخارجية التى وجهتها الى السفارة البريطانية وقد جاء فى المذكرة انها تعد تجديد العلاقات مع السوفيت عبثا خطراً وتبين ان وعد السوفيت بالاعتراف بالديون لا يتناول ديون الحرب ولا التعويضات عما اصاب الرعايا الاجانب الذين فقدوا احرازهم

الازمة الوزارية فى البلجيك

اشتدت الازمة الوزارية فى البلجيك اشتداداً هائلا وترجح الصحف انه من العبث بقاء الوزارة الحالية فى مناصبها

بين المانيا وانكلترا

روت صحف برلين ان الحكومتين الانكليزية والالمانية تسعيان لعقد محالفة اقتصادية بينهما على طراز محالفة ويسبادن التى عقدت بين فرنسا والمانيا

وقد نشرت حكومة برلين على اثر هذه الاخبار بلاغا قالت فيه انه عقد مثل هذه المحالفة لم يدر فى خلد الالمان والامر الراهن الذى يجب ابلاغه الى الرأى العام هو ان المسيو راتنو (وهو الذى وقع محالفة ويسبادن باسم المانيا) اخذ يتفاوض مع اللورد ابرتون سفير انكلترا فى برلين ليدرسا معاً مشروع وفاء قسم الغرامة الانكليزية المستحقة على المانيا سلفاً وبضائع بدلا من نقود رنانة ؟

جدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة ، تحرير الرئيس ـ

برج القوس ٩

شهر ربيع الثانى سنة ١٣٤٠

اليوم	الاسبوع	شهر ربيع الثانى	اذان الفجر ع	اذان الفجر ق	الاشراق ع	الاشراق ق	اذان الظهر ع	اذان الظهر ق	اذان العصر ع	اذان العصر ق
الخميس	١	١	١١	٣٨	١	٣	٦	٣٤	٩	٣٥
الجمعة	٢	٢	١١	٣٩	١	٣	٦	٣٥	٩	٣٥
السبت	٣	٣	١١	٤٠	١	٤	٦	٣٥	٩	٣٥
الاحد	٤	٤	١١	٤٠	١	٤	٦	٣٥	٩	٣٥
الاثنين	٥	٥	١١	٤١	١	٤	٦	٣٥	٩	٣٥
الثلاثاء	٦	٦	١١	٤١	١	٥	٦	٣٥	٩	٣٥